{ ذرر } (ه) فيه [أنه رَأى امْرَأةً مقتولةً فقال : ما كانت هذه تُقاتِلُ الْحَقْ خالداً فقُلْ له : لا تَقتُل ذُرِّيَّةً ولاَ عَسِيفاً] الذُّرِّيةُ اسمٌ يَجْمعُ نَسل الإنسان من ذَكَرٍ وأنَثَى وأصلُها الهَمزُ ولكنّهم حَذَفُوه فلم يَستعْمِلوها إلاّ غير مهموزَة وتُجمعُ على ذُرِّيّاتٍ وذَرَارِىّ مُشَدّداً . وقيل أصلُها من الذَّرِّ بمعنى التَّفرِيقِ لأن اللّه تعالى ذَرَّهم في الأرض والمرادُ بها في هذا الحديث النِّساء لأجل المرأة المقتولةِ .

(ه) ومنه حديث عمر [حُجّوا بالذُّرِّية ولا تأكُلوا أرْزاقَها وتذَرُوا أرْبَاقَها في أعْناقِها] أي حُجّوا بالنِّساء وضَرَب الأرْباقَ وهي القَلائدُ مَثلاً لما قُلِّدَت أعْناقُها من وجُوب الحجّ . وقيل كَنَى بها عن الأوْزَار .

- وفي حديث جُبَير بن مُطعِم [رأيتُ يوم حُنَين شيئاً أسود يَنزل من السَّماء فوقَع إلى الأرضِ فدَبَّ مثلَ الذَّرِّ وهزَمَ اللّه المُشركينَ] الذَّرُّ : النَّملُ الأحمرُ الصَّغير واحِدتُها ذَرَّةٌ . وسُئِلَ ثَعلب عنها فقال : إنَّ مائةَ نملةٍ وزنُ حبَّةٍ والذَّرَّة واحدةٌ منها . وقيل الذَّرةُ ليس لها وزْنٌ ويُرَاد بها ما يُرى في شُعاع الشمس الدَّاخل في النَّافِذَة . وقد تكرر ذكرها في الحديث .

- وفي حديث عائشة [طيَّبتُ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لإحْرامِه بذَرِيرَةٍ] هو نَوْعٌ من الطِّيبِ مجموعٌ من أخْلاَطٍ .

(س) وفي حديث النَّخَعيّ [يُنْثَرُ على قَميصِ الميّتِ الذَّرِيرَةُ] قيل : هي فُتَاتُ قَصَب مَّا كان لنُشَّاب وغيره (عبارة الأساس : وهي فتات قصب الطيب وهو قصب يجاء به من الهند كقصب النشاب) . كذا جاءَ في كتاب أبي موسى .

(س) وفي حديثه أيضا [تَكْتَحِلُ الْمُحِدُّ بالذَّرُورِ] . الذَّرُورُ بالفتح : ما يُذَرُّ في العين من الدَّوَاءِ اليابسِ . يقال ذَرَرْتُ عينَه إذا دَاوَيْتَهَا به .

(س) وفي حديث عمر رضى ا عنه [ذُرِّى وأنا أحِرُّ لكِ] أي ذُرِّى الدَّقيقَ في القِدْرِ لأعملَ لَكِ منه حَرِيرَةً